

يقال الامور جارية الا بالامر  
الامر امر الله تعالى

اذ لا اله الا الله تعالى ولا اله الا الله تعالى ولا اله الا الله تعالى  
اذ اتنا ولد كما قال تعالى ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا  
ويؤثرون وعلى الغيض ولو كان بهم خصاصة فاذا لم يكن الامر كما  
ذكرنا من الاستقامة فليس الا بالقتصاد والاقتصار والتبليغ  
بما امكن حتى تنفذ السفر **والموفق في الدين** اذ رتبنا نصرة واصح  
عن الجمع بين الامر بين الحق بما يبقى واقل العنايه بما يبقى واكثر  
الاخرق عن الدين في الدنيا لئلا يتغلب اليه الدنيا لئلا يقدر ما يتبلغ به اليه  
الاخرق من عينا فيه حكم الشرع ومحافظا لقول الله عز وجل يا ايها  
الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تعربوا عن الدين ولا يغربكم بائنه الغرور  
وكما قال النبي ص ما انا والدين انما شيا فيها مثل الكسار في يوم  
صايف في وقت له شجرة فنزل فقام في ظلها ساعة ثم راح وتربها  
وقد سمع الله تعالى على جانبيه يدان يتخيم ويخلص من حباله الذي  
على سبيل المثال بئس الله ان الله يستلهم بنجر من سرك من فليس  
فني ومن لم يطعمه فان في الدنيا اخرة فاخرقة يدك وحبية الدنيا  
كما قال النبي راس كل خطيئة وقد روي عن عتبة من سكن قلبه  
حب الدنيا بئس بئس لا يشغل الا يبلغ مداه وفقر لا يبلغ غناه  
واهل لا يبلغ شتهاه وقال من كانت الدنيا اكرهية في قلبه  
تعالى عليه همة وجعل من بين عينيه ولم ياتر الدنيا الا ما كتب له  
ومن كانت الاخرة اكرهية جمع الله تعالى شمله وجعل غناه في قلبه  
وانته الدنيا وهي الغنى هو الغنى في الدنيا كان حبيبا في الدنيا

نزدك  
فمنه

نزدك في حرمه وحرمانه يرد حرم الذي تونه منها وما الذي اقر  
من نصيب ومعرفة ذلك والوصول اليه لا يمكن الا ان يستفي العقل  
بنو الشرع هو **تمد على من له الخلق والامر**  
**الباب الثامن عشر في تظاهر العقل والشرع واقتضاهما**  
الي الاخر **علم ان العقل لن يهدي الا بالشرع والشرع لا**  
يدين الا بالعقل فالعقل كالاش والشرع كالبناء ولن يغني اش  
مالم يكن بناء ومن بنيت بناء عالم يكن اش وايضا فالعقل كالبحر  
والشرع كالسراع ولن يغني البحر مالم يكن سراع من خارج ولن يغني  
السراع مالم يكن بحر وهذا هو العقل قد جازم من انتم نور وكنا  
مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجه من الظلمات  
الي النور اذ انه وايضا فالعقل كالسراج والشرع كالزيت  
الذي يمدد فان لم يكن زيت لم يحصل السراج وعالم يكن سراج  
لم يغني الزيت قال الله تعالى اش نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة  
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري  
يوقد في شجرة مباركة تنبؤونه لاسهتة ولا غوبته بلكا زيتها يضي  
ولم ولم تنسسه نار ونور على نور هدي الله لنور من يشا واش هو  
المصادي وايضا فالشرع عقل من خارج والعقل شرع من داخل وهما  
متعاضدان بل متحدان وكون الشرع عقلا من خارج عليه ما  
اسم العقل من الذي تربي غير شرع من ان محو قوله صتم تكس  
عني فهم لا يعقلون وكون العقل شرعا من داخل في وصف العقل